دُورُ الحديث
تحقيق التراث
فوائد حديثية
المناهج والنقد
مصطلح الحديث
علوم الرّجال
علل الأحاديث
فقه الحديث
المغازي والسّير
المدارس الحديثية
أسئلة وأجوبة
السرقات العلمية
متفرقات
علوم أخرى

لقاء مع الشيخ "رائد صبري" حول سرقات "مشهور حسن آل سلمان" لكتبه، وكتابه (كشف المستور عن سرقات مشهور).

mlkia1.jpg

بقلم: أبي صهيب الحايك.

كنت قد أشرت في المقالة المعنونة بـ (**ظاهرة الكذب في تحقيقات من ينتسبون للسلف**) إلى كذب **مشهور حسن** فيما يتعلق بتحقيقه لكتاب ((ثمرات النظر)) للصنعاني، وتبيّن أنه لم يحققه! والذي حققه هو الشيخ رائد صبري.

ومن أجل الأمانة والإنصاف ومعرفة الحقّ، وبيان الصادق من الكاذب كان لي هذا اللقاء الشيّق مع الشيخ رائد حول سرقات مشهور لكتبه، أسوقه بتمامه من خلال سؤال وجواب:

س1: هل لديك كتاب بعنوان (كشف المستور عن سرقات مشهور)؟

ج: نعم.

س2: هل طبُع الكتاب من قبل؟

ج: الكتاب لم يُطبع من قبل.

س3: ما السّر في عدم طبع الكتاب؟

ج: حاجة في نفسي.

س4: هل هذه الحاجة تتعلق بعدم وجود جهة تطبع الكتاب؟

ج: طبعاً لا، فقد جاءني عروض كثيرة ومبالغ كبيرة من عدة ناشرين لطبعه، ولكنني رفضتها؛ لأنني أعلم يقيناً أن الكتاب إن نُشر سوف يقضي على مشهور.

س5: هل لك أن تذكر سبب تأليف هذا الكتاب، وشيئاً من سرقات مشهور لكتبك؟

ج: بداية سوف أذكر سبب تأليف الكتاب: كان مشهور أحد الأطراف لحلّ النزاع المادي بين سليم الهلالي ويوسف البكري، وحاول هو ومن معه احتواء الأخ يوسف لحل النزاع... وأخذ مشهور يضرب على ذلك الأمثال فقال: لقد كان لي كتاب سميته ((الأعلام)) وقد نازعني فيه بعضهم - وهو يعنيني - فأعطيته إياه وحللت المشكلة، وعند سماعي لهذا الكلام من الأخ يوسف؛ قلت لا بدَّ من إظهار الحقيقة ليشهد من شهد على بينة، وحينها استحضرت قول بشر بن الحارث، فقد كان قول بشر هذا بمثابة عزاء لي في غَسل يدي من هذا الرجل:

ذَهَبَ الرِّجالُ المرتجى لفعالهم والمُنكرون لكلّ أمرٍ مُنكرِ

وبَقيت في خلفٍ يزيِّنُ بَعضهم بعضاً ليدفع معورٌ عن مِعورِ

وبعد سماعي هذا الكلام من الأخ يوسف؛ لم استغرب أن يصدر من مشهور هذا الكلام؛ وذلك لأمور عدة:

أولها: علمي بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم«أوصيكم بأصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم يفشو الكذب».

ثانيها: أني قد وجدت منه الكذب.

لَست تَلقى إلا كذوباً بَخيـــــلاً بين عَينَيه للإياس كتـــابُ

إن من لم يكن على الناس ذئباً أكَلَتهُ في ذا الزمانِ الذّئابُ

وشرعت بكتابة بعض الأوراق؛ أَبنتُ فيها المصنفات التي عزاها مشهورٌ لنفسه وهي لي ومن تأليفي، وقد كنت أُعطيت منها نسخة لشيخنا محمد إبراهيم شقرة، وأطلعته على مجريات الأمور، وبعد ذلك عَلِمَ مشهور أنني سوف أرسل هذه الأوراق إلى شيخنا الألباني، فأراد أن يحتوي الأمر لكيلا تفوح رائحته، وأخذ يتصل مع بعض الإخوة من مثل (الكابتن) **عبدالرحيم كنعان** لكي نجلس سوياً من غير أن نشيع الخبر، فكان له الذي أراد؛ وذلك أنني لم أكنّ له حقداً ولا بغضاً، وبالفعل جلسنا سوياً، وكان الأخ عبدالرحيم قبل ذلك سمع مني ومنه، وتركز الحديث بصورة خاصة على كتابي «معجم المصنفات» وأقر في المجلس أن هذا الكتاب من صنعي، وأن عمله فقط يقتصر على التعليق والتقديم، ووعد بأن يغير المقدمة التي ملأها بالكذب والتزوير، وبأن لا ينسب الكتاب له على أنه من تأليفه - إنما يقتصر عزوه على أنه معلِّق عليه، وبذلك شهدَ الأخ عبدالرحيم كنعان، وعلى هذا فتحنا مع مشهور صفحة جديدة، وغضضت البصر عن باقي الأمور، وقلنا حينئذ: لأن يكون مشهورٌ أخاً خير من أن يكون عدواً.

إلا أنه وبعد سنة تقريباً من هذا؛ نكث وارتد وانتكس، وأصدر كتابه «تراجعات الحافظ ابن حجر في فتح الباري» وزعم في بداية الكتاب أن

«معجم المصنفات» من صنعه، فظهر بذلك غِشّه، وبان غدره وختلَه، فهذا شخص أيمانه محنوثة، وعهوده منكوثة، ونيّته خبيثة. وعلى الفور قمت بإرسال خطاب تنبيهيٍّ له، إلا أنه لم يقم بالرد، فقررت وعزمت على بيان أمره.

وقمت مباشرة بإبلاغ شيخنا الألباني رحمه الله، وشيخنا محمد إبراهيم شقرة، وثلة من الدكاترة وطلبة العلم، وقد وضعتُ بين أيديهم بعض ما سأبيّنه لك، علماً بأنني لم آلُ جهداً ببذل النصيحة لمشهور، سواء كانت خطية أو كلامية، وعندي ما يثبت ذلك أيضاً من تسجيلات، ومن خطابات أُرسلت عبر الفاكس.

س6: هل لك أن تذكر لنا ما سرقه مشهور منكم من كتب؟

ج : حيث إن (مشهور حسن) سرق كتابي معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، هذا الكتاب الذي استغرق العمل فيه أربع سنوات، على أن يخرج باسمي وبتعليق مشهور، وأن يقوم بالاتفاق مع ناشر بخصوصه؛ لعدم تفرغي لذلك، فقد التحقت آنذاك بالخدمة العسكرية الإجبارية، وعندما انتهى من تعليقه على الكتاب؛ قام بإرسال الكتاب إلى مركز الصفّ لِصفِّ الكتاب، وفعلاً صُفَّ الكتاب، وطلبت من مشهور الإطلاع على كتابي وعلى ما كتبه بعد الصفّ؛ إلا أنه تلكأ، فعجبتُ من ذلك غاية العجب، وبعد إلحاح شديد مني؛ أخذت الكتاب، فوجدته قد كتب مقدمةً مليئة بالكذب، أظهر من خلالها أن هذا الكتاب من صنع يده، وأنه قام بكل عمل فيه، وعندما اطّلعت على ذلك؛ قمت على الفور بالاتصال به، وأخبرني أن الذي وقع في مقدمة الكتاب من تصرف مركز الصفّ، وأنه سيقوم بتعديل ذلك... وما شاكلَه، وبعدها؛ لم أر الكتاب إلا وهو مطبوع، وللأسف الشديد بقيت المقدمة كما هي، ولم يغيّر شيئاً من ذلك، فاستأتُ كثيراً لذلك، وقمت على الفور بإخبار بعض الإخوة بذلك، وعلى رأسهم الدكتور محمد موسى نصر، كما قمت بسحب كتبي التي كانت عنده مثل: (**الإعلام بما فُهم خطأ من حديث سيد الأنام**) - والمطبوع حاليا تحت عنوان: (**تصحيح الأخطاء والأوهام الواقعة في فهم أحاديث النبي عليه السلام**) و(**الفوائد البهية بأحكام التشميت الشرعية**) و(**ثمرات النظر في علم الأثر**)، ويثبت كذب كل ما ادّعاه في مقدمة معجم المصنفات، تلك الحاشية الصغيرة التي ذكرها في الموافقات (6/88) حيث ذكر أن الكتاب من إعدادي أنا وتعليقه هو. ويا ليته وقف عند هذا فحسب، فقد خفر بوعده الذي قطعة أمامنا، ونكص على عقبيه وعاد لما كان عليه..

فالخير عادة والشّر عادة والمرء بين النّقص والزيادة

وبعد ذلك؛ ذهبَت أيام وجاءت أيام، وأُطلعت بعدها على بعض الرسائل التي حقّقها مشهور، فوجدت فيها العجب العُجاب، فمن ذلك:

1- وجدته في كتابه (الردود و التعقبات) (ص254 و264) يعزو إلى كتابي (الإعلام بما فهم خطأً من حديث سيد الأنام) على أنه كتابه، ووجدته يقول: انظر كتبانا (الإعلام بما فهم خطأً من حديث سيد الأنام) ولله الحمد والمنة الكتاب مطبوع باسمي عن دار رمادي - السعودية - توزيع المؤتمن سنة (1994م) فأين المصداقية والأمانة العلمية؟ أليس بركة العلم عزوه إلى أهله؟

2- ووجدته قد ذكر في كتابه (القول المبين في أخطاء المصلين) الطبعة الأولى (ص522) - دار ابن القيم، تحت قائمة مؤلفاته كتابي (الفوائد البهية بأحكام التشميت الشرعية) وقد طبع الكتاب باسمي عن دار رمادي – السعودية، سنة (1996م).

3- ووجدته يقول في تعليقه على كتاب (إرشاد الغبي) للشوكاني

(ص15): (انظر كلاماً مفصلاً متيناً محققاً حول العدالة وحدها واضطراب العلماء فيه عند الصنعاني في رسالته (ثمرات النظر في علم الأثر) وقد انتهيت من تحقيقها، يسر الله نشرها).

والكتاب مطبوع بتحقيقي عن دار العاصمة – الرياض، سنة (1996م).

وغير ذلك كثير، وكلّ كتاب مما ذكرت له قصة فيها غصّة، وكان بودّي أن يُخرج مشهور هذه الكتب - التي ادعى زوراً أنها من تأليفه – للملأ، لكن هيهات هيهات، ويحضرني في هذا المقام حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (المتشبع بما لم يُعط، كلابس ثوبي زور).

ولم يقتصر مشهور على سرقة أعمالي فحسب، بل قام بسرقة أعمال غيري، ولا أدلّ على ذلك من رسالة الدكتور محمد الطوالبة (الإمام مسلم ومنهاجه) حيث سطا عليها بالكامل، كما حدثني بذلك الدكتور الطوالبة نفسه، ويمكن المقارنة بين كتاب الدكتور الطوالبة وبين كتاب مشهور (الإمام مسلم ومنهاجه...) وكذا كتاب (من قصص الماضين) يشهد بذلك، فقد قام بتأليفه الأخ محمد الزغلي كما أخبرني هو نفسه بذلك، وقد نسبه مشهور لنفسه... وغير ذلك. وكل من عرفَ مشهور عن قرب؛ يعرف أنه يفتقر للأمانة والمصداقية العلمية، ولعلّ هذا هو السر الذي يفسّر كثرة الرسائل التي صدرت مؤخراً بحقّه، والتي تبيّن بعضاً من سرقاته العلمية، من مثل (كشف المستور عن سرقات مشهور) و (قرع الطنبور لسرقات مشهور) وغيرهما، وهذا الذي جعل بعض الإخوة يقومون بإدراج اسم مشهور في موسوعة السرقات الأدبية.

ولو أردت أن أبين ما قال فيه مشهور: (قلت) وهو ليس من قوله، بل من أقوال أهل العلم موهماً أنه من كلامه؛ لسردتُ لك مجلدة، والشاهد من هذا وذاك: ضياع المصداقية العلمية.

وليس هذا فحسب، بل أن مشهوراً يفتقر للأمانة المادية، والتي تدل على طمع واضح، وقصصه معي في هذا الباب كثيرة جداً، بل ومع الناشرين، كما فعل مع دار عمار في عمان، بل وصلَ الحال بمشهور أنه يقوم ببيع الكتاب الواحد إلى أكثر من ناشر، وأضرب مثلاً على ذلك (كتاب الكبائر) فقد قام ببيعه لدار المنار – الأردن، وبعد فترة اتفق مع دار العاصمة – الرياض، هاتف (4933318) ممثلة بمديرها خالد الحصان؛ على بيع الكتاب لهم، وشاء الله عز وجل أن يقوم الأخ خالد بالاتصال بي، وأخبرني بهذا الاتفاق، فأخبرته أن الكتاب مباع لدار المنار، وقام الأخ خالد الحصان فوراً بالاتصال بمكتبة المنار وتأكد من ذلك، وقام على الفور بفسخ العقد معه... وغير ذلك كثير، فلا تستغرب - بارك الله فيك - من هذا، فهذا هو الزمان الذي ضُيعت فيه الأمانة، وعز الصدق فيه.

ذهب الرّجال المرتجى لفعالهم وصرت في خلف كجلج الأجرب

وحسبك - أخي الحبيب - من أخبار القوم هذا الطرف، وهذا غيظ من فيض، وما خفي أعظم، وإلا فهنالك فضائح تملأ البطائح، وأخبار لصوص النصوص لا تتوقف عند هذا الحد، والله المستعان.

وبعد، فنسأل الله العفو والعافية وحسن الخاتمة، ونسأل الله أن يأجر الشيخ رائد صبري على صبره، وهو له من اسمه نصيب إن شاء الله.

وانتظروا بعض (سرقات مشهور) بالأدلة الدامغة قريباً إن شاء الله.

27/1/1430هـ.

الاسم
البريد الإلكتروني
البلد

التعليق*:

تعليقك على الموضوع
شارك

******

الكاتب أبو عبدالرحمن السلفي
البلد الجزائر
التاريخ 12/19/2010

السرقات العلمية .. مشكلة متفاقمة الثلاثاء 20 ذو القعدة 1429 الموافق 18 نوفمبر 2008 محمد مسعد ياقوت: تفاقمت في الآونة الأخيرة ظاهرة سرقة البحوث والمؤلفات سواء داخل المجتمع الأكاديمي (جامعات ومراكز بحثية) أو خارجه في الصحافة والنشر، وبين الفينة والأخرى نقرأ في الصحف عن أخبار تحمل عناوين عريضة مثل : • أستاذ جامعي يسرق سبعة بحوث من مجلات علمية دولية .. • صدور حكم قضائي بتغريم مدرس بجامعة (...) غرامة قدرها (...) لسرقته عشر صفحات من كتاب لزميله بنفس الكلية . • صدور قرار من جامعة (...) بنقل الدكتورة (...) إلى وظيفة " أمين مكتبة" لطورطها في سرقات علمية . • فضيحة الطالبة والأستاذ بجامعة (...) الأستاذ استغل سلطته في تكليف طالبة الدراسات العليا في إعداد بحوث خاصة للأستاذ، يُكتب عليها اسمه وتُنشر باسمه . • حصول باحث على الدكتوراه سنة 1992م من جامعة (...) برسالة ماجستير مسروقة من باحث متقدم سنة 1980م نعم، هذه عناوين نقرأها كثيرًا في صحف اليوم، الأمر الذي دفع بعض المخلصين لدق ناقوس الخطر، مطالبين بضرورة وقف هذه الظاهرة المخزية بشتى الطرق القانونية ، وفي هذه المقالة نحاول طرح إجابات لعدة أسئلة مهمة : 1. ما هو السطو العلمي وما هو الاقتباس؟ 2. ولماذا يسرق الباحث ؟ 3. وهل من عقوبات رادعة للسارقين ؟ 4. وما تأثير سرقات البحوث على منظومة البحث العلمي ؟ بين السطو العلمي والاقتباس يُعرف علماء الشريعة الإسلامية السرقة أو السطو بأنه " أَخِذُ مَالِ الْغَيْرِ عَلَى سَبِيلِ الْخُفْيَةِ" [انظر كتب الأصول ، مثل تحفة الفقهاء للسمرقندي3\149].. وتُعرف السرقة في مواد القوانين الوضعية على أنها : اختلاس مال منقول مملوك لغير الجاني عمداً. فإذا كانت المادة المسروقة هي نتاج فكري كعمل أدبي أو بحث أو رسم كان الذنب أشنع، والفعل أقبح، حيث يمارس هذا النوع في الغالب الأعم أناس يحسبون في صفوة المجتمع كتاب وعلماء وأدباء، حيث نزل بمنزلته ككاتب ومفكر إلى مستوى اللصوص الذين يمارسون السطو على المنازل أو الملابس أو حافظة نقود في المواصلات . أما الاقتباس فمعناه النقل الحرفي أو غير الحرفي لنص أو فكرة،من كاتب إلى آخر ، وينقسم إلى اقتباس شرعي واقتباس غير شرعي، أما الاقتباس الشرعي فهو نقل الفكرة أو النص مع الإشارة إلى المصدر (اسم الكاتب والكتاب)، فإذا كان النقل حرفيًا وجب وضع علامة تنصيص حول النص المقتبس، فإذا كان النقل "غير حرفي" أو تم نقل فكرة فلا يلزم وضع علامة تنصيص مع ضرورة ذكر المصدر في كلتا الحالتين في نفس الصفحة، مع عدم الاكتفاء بذكر المصدر في قائمة المراجع فحسب، فبعض الكُتاب ينقل من هنا وهناك ولا يذكر المصادر إلا في قائمة نهاية البحث وهذا لا يصح . بل يجب ذكر المصدر في كل مرة يُنقل منه على مدار صفحات البحث ثم تُذكر بينات المصدر بالتفصيل - من اسم المؤلف الكامل واسم الكتاب الكامل ومكان النشر ودار النشر وتاريخ النشر - في قائمة المراجع المرتبة ترتيبًا هجائيًا . أما الاقتباس غير الشرعي فهو النقل دون ذكر المصدر، كأن ينقل الكاتب فقرة أو فكرة من آخر ويُضّمنها في مقالته بحيث تظهر للقراء وكأنها من بنات أفكارها، وهذه هي السرقة بعينها ، وهي تعدي واضح على حقوق الملكية الفكرية للآخرين، وفي هذه الحالة يحق

للكـاتب الضـحية (الـذي سُـرق من بحثه أو كتـابه) أن يلاـحق السارق قضائيًا وإعلاميًا ولو كان المسـروق سـطر واحد يتألف من عشـر كلمات، شـريطة أن يكون السارق قد نقلها نقلاً حرفيًا . لمـاذا يسـرقون ؟ ولكن دعونـا نتأمـل الأسـباب الـتي دفعت بعض البـاحثين والكتاب إلى ممارسة السـطو على حقوق الملكية الفكرية لآخرين، فمن هذه الأسـباب: • الإفلاـس الفكري : فالسـارق في الغـالب إنسـان فقير الفكر، ضـعيف الفهم، قليل العلم، يرى أن عجزه لن يسـعفه لإبداع فكرة أو كتابة فقرة، فيسـرقها، فسرقتها أسهل له بكثير وأخف جهـدًا من إبـداع مثلها ! • الإفلاس الأخلاقي : فسارقوا الأبحاث قـد أصـيبوا بأمراض أخلاقيـة مثل الكـذب والاحتيال والرغبـة في كسب المال ولو من الحرام، والحصول على الـدرجات العلمية والجوائز على أكتاف الآخرين، فهم قوم انتهازيون وصوليون، فضـلاً عن كونهم أهل سوء وفسق، كيف لا ! وقد استباحوا حقوق أناس أبرياء، بذلوا الغالي والنفيس وسـهروا الليالي من أجل إنتاج أعمالهم الفكرية . • الإفلاس الإيماني : فأغلب هؤلاء الذين مارسوا السـرقات الأدبية أناس قد ضـعف في نفوسـهم الوزاع الديني، وغلب الشرُ الخيرَ في نفوسـهم، وقست قلوبهم فلاـ تعرف معروفًـا ولاـ تنكر منكرًا . أنـاس مات فيهم نـداء الضـمير، فتميعت شخوصـهم إلى دركـات سوداء . • البيئـة المساعـدة : فكثير من حالات السـطو العلمي التي مرت بنا تحدثت عنها وسائل الإعلام، كثير منها وجد البيئة المساعدة للسـطو العلمي، مثـل قيـام بعض الأسـتاذة الكبار بممارسـة السـطو في جامعـة ما؛ مما يوفر بيئـة مناسـبة لصـغار أعضاء هيئة التدريس فيمارسوا ما يمارسه الأساتذة الكبار ، أو وجود السارق في بيئـة أكاديمية لاتردع أرباب السـرقات العلمية، فيتمادى المخطئون في خطئهم . نحو ردع لصوص الكلمـة لاـ شـك أن الحل الأمثل لتقويض هـذه الظاهرة يكون بالملاحقـة القانونيـة والإعلاميـة للصوص العلم، أمـا الملاحقـة الإعلاميـة فمعروفـة، وذلك بالتشـهير بهم في وسائل الإعلام وفضـح ممارساتهم في حدود الأدب العام والقانون . أما الملاحقـة القانونيـة فهي واجبـة على الكـاتب الأصـلى الضـحية أو ورثته، فيجب عليهم أن يتقـدموا إلى القضـاء لردع الجاني وتعويض المجني عليه، وغالبًا ما يحكم القضاء بتعويض مـالي مناسب للمؤلف حسب مقـدار المادة التي تم السـطو عليها . والحق أن المشـكلة ليست في ساحات القضاء، فقوانين حقوق الملكيـة الفكريـة رادعة بمعنى الكلمة ، ولكن المشـكلة في الأوسـاط الأكاديميـة لاسـيما الجامعات حيث تنتشـر المحسوبيات والرشوة في الأمـاكن التي يكثر فيهـا السـرقات العلميـة، فتجـد البـاحث السارق يسـتخدم علاقاته وعائلته وأمواله في الإفلات من أحكام المجلس التأديبي الذي عُقد له بعد كشف سرقاته، بـل قـد يتحول المجني عليه إلى عبرة ويُنكـل به إذا حـاول أن يطالب بحقوقه من الباحث السـارق، حيـث أن الأـخير لـه من النفـوذ والسـلطة مـا تمكنه من إلحـاق الأـذى بالبـاحث صـاحب المادة الأصـلية ، ويصـبح حاله كما يقول المثل : " موت وخراب ديار" . يجب على الجامعـات الوقـوف بقـوة في مواجهـة ظـاهرة السـرقات العلميـة بين البـاحثين، وتفعيل قرارات المجـالس التأديبيـة في ذلـك، وضـمان حياديـة اللجان الخاصـة التي تقوم بفحص أعمـال الباحث السارق، إضافـة إلى حرمان الباحث السارق من أيـة ترقيات أو درجات أو منـاصب قيايـة إذا ثبتت سـرقته العلميـة. أثر السـرقات العلميـة على البحـث العلمي إن ظاهرة السـطو العلمي لهي نـذير شؤم وجرس إنـذار لانهيار المراكز البحثيـة والجامعات في عالمنـا العربي، ونسـتطيع أن نـذكر مـا يمكـن أن تسـببه هـذه الظـاهرة مـن أثر في المجتمع الأكاديمي على النحو التالي : • سوف تؤدي ظاهر السـرقات العلمية إلى حصول بـاحثين على درجـات علميـة لاـ يسـتحقونها. • ومن ثم تـدخل المجتمع الأكـاديمي عناصـر فاسـدة دخيلـة عليـه، تفسـد أكـثر ممـا تصـلح . • سـوف يعتلي مـن هؤلاـء – دون شـك – منـاصب إداريـة حساسـة في الوسط العلمي، مما يجعل البحث العلمي ألعوبـة في أيـدي مجموعـة من اللصـوص والانتهـازيين. • يتتلمـذ على أيـدي هؤلاـء طلاـب وبـاحثين، وفـاقد الشـيء لاـ يعطيه، فلن يُخرّج هؤلاـء اللصوص إلاـ من على شاكلتهم في الأغلب، إذا كيف يسـتقيم الظـل والعـود أعـوج ؟ ! • ومن ثم ترتفع معـدلات الفسـاد المـالي والإـداري في المجتمع الأكاديمي، ويصـبح بـذلك هيئـة فاسدة داخل المجتمع، لا تفيد إن لم تضـر . والله المستعان .

******

الكاتـب أبو عبدالرحمن الجيجلي
الـبلـد تعقيب
التـاريخ 1/16/2011

السـلام عليكم: أخي رائـد صبري لقـد رجعت إلى كتـاب "إرشاد الغبي" فما وجـدته قال العبارة التي ذكرتها بتمامها: <<وقـد انتهيت من تحقيقها, يسـر الله نشـرها>>, بل وجـدته قال: ويقوم بعض -إخواننا النابهين بتحقيقه الآن.

******

الكاتـب رائد صبري
الـبلـد عمّان
التـاريخ 1/16/2011

أخي الكريم: بـارك الله فيـك، الطبعـة الأـولى لهـذا الكتـاب العبارة كما ذكرتها في هـذا اللقاء، وبعدما جلس مشـهور حسن للتحكيم عند الدكتور محمد موسى نصر تعهد للدكتور بأن يصلح هذه العبارة، وألا ينسب الكتاب لنفسه مرة أخرى، والظاهر أن هذا ما فعله في الطبعـة التي أشـرت إليها أنت، وأنا لم أطلع عليها، ولمعرفة مصداقية ما ذكرت فأنا على اسـتعداد لتصوير الكتـاب بطبعته الأـولى التي نسب فيهـا كتـابي لنفسه، ووضـعها هنا في "موقع الـدكتور خالـد الحايـك"، أو إرسالهـا إليـك شخصـياً إذا أردت بعـد تزويـدي ببريـدك الإلكتروني. بارك الله فيك على حسن أدبك وأخلاقك.

******

الكاتـب د. خالد الحايك
الـبلـد الأردن
التـاريخ 1/16/2011

الأخ أبو عبـدالرحمن: السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته: كلام الأخ رائد صبري صـحيح. وأنـت أخي اطلعت على طبعـة "الـدار الأثريـة" سـنة (2006م، الطبعـة الأـولى)، وهو كما ذكرت في (ص15، حاشية:2)، وفعلاً قام مشهور بتغيير ما ذكره الأخ رائد، ولو دققت أخي في عبارة: "ويقوم بعض - إخواننا النابهين بتحقيقه الآن"، لوجدت خطها "فاهتاً" يختلف عن الخط الـذي قبله، وكـذلك تجـدها جاءت خارجـة عن الخط، مما يدل على أنه قام بتغييرها في هـذه الطبعـة. واعلم يا أخي أن الطبعـة الأولى من الكتاب الـذي ذكره الأخ رائد كانت في (دار المنار/الرياض، سـنة 1992م)، وكتاب الأخ رائد (تحقيق: ثمرات النظر) كان سـنة (1996م)، فبين الطبعـة الأثريـة لكتـاب "إرشاد الغبي" وبين كتاب الأخ رائـد (10) سنوات! فبعـد عشـر سـنوات من طباعـة كتـاب الشـيخ رائـد يقـول مشـهور: "ويقوم بعض إخواننا بتحقيقه الآن"!!! فالله المستعان.

******

الكاتـب توجدرت عبدالرحمن
الـبلـد المغرب ..تطوان
التـاريخ 9/1/2018

هزاك تحامل على الشيخ مشهور فيما نسب اليه من سرقة والادلة تكذب ذلك.فقد ذكر ابـو العبـاس اظنـه ناشــر الموافقـات في المجلـدة 6ان وهو يسـتعرض مؤلفـات الشـيخ مشـهورحسن ،ان الشـيخ ذكران كتاب"معجم المصنفات"استخرجه من "الفتح"رائدصبري وانه اي مشـهور علق عليه وقدم له وان الكتاب طبع باسميهما.ثم ما ذكره رائد صبري ان الشـيخ مشهور زعم في تحقيقة لكتاب"ارشاد الغبي"للشوكاني صفحة 15انه اوشك على انهـاء تكقيقه لكتـاب هو اصـلا من تحقيق رائـد صبري فهـذا محض الكـذب والإـفتراء على الشـيخ مشـهور الذي صـرح من خلال تحقيقه لكتاب"ارشاد الغبي"ان الكتاب المذكور آنفا هو في طوى التحقيق من احـد الإـخوة النبهـاء ويقصدالشـيخ صبري لكنها لا تعمى الابصار ولكن تعمي القلول التي في الصدور.

الصوتيات والمرئيات | الكتب | البحوث | المخطوطات | المجلة | الأرشيف
جميع الحقوق محفوظة لدار الحديث الضيائية